

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والعددُ المضاف إلى المصدر ينتصب نصب المصدر كقولك ضربته ثلاث مَرَبَاتٍ لما بين العدد والمعدود من الملابس والاتِّصَالِ وكذلك صفة المصدر إذا أضيفت إليه كقولك سرت أشدَّ السير لأنَّ الصفة هي الموصوف في المعنى وأما قدَّمت لتدلَّ على المبالغة .

فصل .

ولا يثنَّى المصدر ولا يجمع ما دام جنساً لدلالته على جميع أنواع الحدث وإنَّما يثنَّى ويجمع ما لا يدلُّ واحدُه إلاَّ على مقدار واحد فإنَّ اختلفت أنواعُه ثُنِّي وجمع لأنَّ كلَّ نوع منها متميِّز عن الآخر بصفه تخصُّصه فيصير بمنزلة أسماء الأعلام وكذلك إن زيد فيه (تاء التأنيث) كالضربة فإنه يدلُّ على الواحد لا غير فإذا وجدت فيه أعداد احتيج إلى ما يدلُّ عليها .

فصل .

وأما قولهم (قعد القرفصاء) و (اشتمل الصماء) فاختلفا في الاسم المنصوب هنا على ثلاثة أقوال